

«طائرة مساعدات سيّرتها الإمارات إلى 120 دولة منذ بداية «كورونا 176»





أبوظبي: محمد علاء

منذ بداية جائحة كورونا العالمية، وحتى اللحظة، سيّرت دولة الإمارات 176 رحلة جوية، إلى 120 دولة مختلفة حول العالم محملة بالإمدادات الطبية والمساعدات الحيوية بهدف التصدي لهذه الأزمة، ومساعدة العاملين في مجال الرعاية الصحية حول العالم في مكافحة الفيروس، وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي التزام دولة الإمارات بمد يد العون للجميع، بغض النظر عن الدين، أو العرق، أو الأيديولوجية، رافعة بذلك حجم المساعدات الطبية إلى 1613 طناً. وأوضحت الوزارة أن الرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لم تتغير عندما ضرب هذا الوباء العالم، فقد ضاعفت دولة الإمارات من مساعداتها لجميع الدول المحتاجة بكل إمكانياتها، فضلاً عن مواجهة تحدياتنا الداخلية، ومن خلال هذه القيم ورغبتنا في مساعدة المحتاجين، تؤكد دولة الإمارات النهج الإنساني الذي رسّخه مؤسس دولة الإمارات، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي آمن بالمسؤولية الجماعية في تقديم يد العون والمساعدة لمصلحة البشرية. وأكدت الوزارة قيادة الإمارات في تعزيز الجهود الإنسانية العالمية الرامية إلى وقف انتشار الفيروس منذ بداية وباء (كوفيد-19)، وهي أكبر مزود للمساعدات في مكافحة الفيروس في المنطقة، فقد عملت على أن تصل مساعداتها إلى البلدان المحتاجة بصرف النظر عن أي اعتبار. وعلاوة على ذلك، قامت دولة الإمارات بالتعاون مع العديد من المنظمات العالمية لتعزيز فعالية وضمان وصول مساعداتها إلى الدول التي تحاول التصدي لجائحة (كوفيد-19)، كما ساهمت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي التي تضم أكبر مستودعات للإغاثة الإنسانية، في تسهيل نقل أكثر من 80% من مساعدات منظمة الصحة العالمية إلى عدد من الدول، بفضل الموقع الجغرافي المتميز لدولة الإمارات، وبنيتها التحتية اللوجستية الممتازة. وستستمر دولة الإمارات في توفير معدات الوقاية الشخصية ودعم الأبحاث وتوفير المعلومات بخصوص الفيروس من خلال تقديم المعرفة العلمية بالتسلسل الجيني، والعمل على وصول اللقاحات إلى جميع المحتاجين، لتعكس أصالة

النهج الإنساني وروح التسامح والتضامن في السياسة الإماراتية ووقوفها قيادة، وشعباً، إلى جانب الدول والشعوب في الأوقات الصعبة.

وأرسلت الدولة مؤخراً طائرة مساعدات ثالثة إلى الأردن تحتوي محملة بـ 12 طناً من الإمدادات الطبية والمساعدات الحيوية بهدف التصدي للجائحة، وطائرة مساعدات تحتوي على 10 أطنان من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى جمهورية مقدونيا الشمالية، يستفيد منها أكثر من 10 آلاف من العاملين في مجال الرعاية الصحية، وطائرة مساعدات تحتوي على 11 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة التنفس إلى الجمهورية التونسية، وسيستفيد منها أكثر من 11 ألف من العاملين، وطائرة مساعدات خامسة تحمل 21 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى كازاخستان، يستفيد منها أكثر من 21 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية، من أجل تعزيز جهودهم في احتواء انتشار فيروس «كوفيد 19»، وطائرتي مساعدات إلى كوستاريكا تحتوي على 12 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص، وطاجيكستان تحتوي على 12 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص.